ان من لازم عليه نال ما يريد من العلوم العقلية ومن كتب وفقه في خاتم فضة وفي الوجه الثاني اسمه تعالى الرؤف وبخره بعود وعنبر وتلى الاسمين عدد هما فحامله لا ياتى ارضا الا ظهرت فيها البركة ولا ياتى مريضا الا عافاه الله تعالى والله الموفق

وهذه صورة وفقيهما

٩	ه	٨
٨	٩	٧٢

	١٣	١٨
ع	لا	٣٠

واما الذكر القائم به تقول بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مولاى يا واحد يا مولاى يا دايم يا عليم يا حكيم حكمتك بالغة لا مرك لا راد لا مرك ولا معقب لحكمك فمن قولك تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فهذه الحكمة البالغة فى المخلوقات اسالك يا حكيم بالحكمة البالغة وما حوت من بديع الصنع ومدركات الرحمة وسوابغ النعمة ان تفتح لى خزاين رحمتك بمفاتيح حكمتك من بحار فيضك بسوابغ نعمتك واقمنى على قدم العبودية بطاعتك يا رب العالمين ما من عبد لازم على هذا الذكر الا كانت افعاله مبدعة من خوارق العادات ونطقه حكمة ورفع الله قدره وان كان خاملا انتشر ذكره وعلمه انتهى ومن خواصه ان من اكثر من ذكره رفعت عنه المشاق التى لا يطيق حملها وذكر عدده ايام الوبا يدفع شره عن التالى واذا اكثر من ذكره معلم العلم والاطفال فهموا عنه ما يلقيه فى اقرب مدة وذاكره يحبب للقلوب قال الامام الغزالى رحمه الله تعالى يكتب هذا الاسم بعدد اعداده

على

١٥

على اناء طاهر ويسقى للمسوع فانه يبرى باذن الله تعالى ويشترط صوم الكاتب وان كتب على جوانب السبعة كان اجود انتهى وقد عقدت هذا التوسل بقولى شعر بجناب عزك سيدى لذنا وقد خضعت لرفعة ذاتك الاعناق متراميين بذلة حبا على اعتاب قربك كى اليك نساق وامنح عبيدك يا عليم تعلما واذقه مما فى حكيم يذاق ووجه مناسبة ذكر هذين الاسمين ان الاول مناسب لقوله لوا ردنا والثانى لقوله لذنا وبيان ذلك ان قوله لو اردنا الاعراض عنك ما وجدنا لنا سواك ما قربنا هذا الوجدان الامن وصف العلم بان السوى مفقود والجود والوجود انما هو للموجود فكيف بعد ما علمنا علما يقينا كالعيان حتى حققنا ذلك الوجدان بعد رجحان ميزان علم وعرفان نعرض عنك وقد وقع التعليم لنا منك يا عليم واما مناسبة الثانى ان العبد لما لاذ بجناب مولاه خاضعا متراميا على اعتابه مغيرساه ولا لاه ذليلا لعزة سلطانه مترقبا لرفيع توقيع اماناته من رده وصده وخذلانه قابله الحكيم الذى ينزل الاشيا منازلها باحسانه وفيضه وامتنانه على ان اقبال الحكيم على عبده المحكوم عليه بالجهل المقيم ضعف اقباله كما صح شبرا لما فى الحديث قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شبرا ولما تحققنا انك الحكيم الذى تعطى ذى حق حقه لذنا بجنابك كالارقا خضوعا وذلة ورقة راجين ان تجعلنا للعطا محلا يا من غدا يبسط اليدين موصوفا وبسر سر الحكمة تحلى يحلى بها من لاذ بجنابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)